

10 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين رحمة الله كتاب الصيام الصيام لغة الامساك قال تعالى فقولي اني نذرت للرحمه صوما - [00:00:00](#)

امساكا عن الكلام. وشرعا الامساك عن الاكل والشرب والجماع من طلوع الشمس الى بها بنية الصيام والصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام كما في حديث ابن عمر وقد فرض في السنة الثانية من الهجرة - [00:00:21](#)

وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رمضانات وقد نزل صومه تدريجا اول ما شرع الصوم في هذه الامة صيام يوم عاشوراء ثم بعد ذلك نزل التخيير بين الصيام - [00:00:48](#)

ها هو الفيديو والمرحلة الثالثة هو فرضه المستطیع فرضه على المكلف القادر قال سبحانه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام والصيام الثواب فيه ليس مقدرا بالحسنة بعشر امثالها وainما الذي يجازي عليه الرب الشكور. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القديسي - [00:01:11](#)

كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يعني من غير مضاعفة الحسنة بعشر امثالها. وما ذاك الا لعظم شأن الصوم وامتناع المسلم فيه عن الملل - [00:01:46](#)

وايضا جعل نفسه مؤمنا بيته وبين ربه فيمسك عن صومه ولو كان مختليا الخلق ولما في ولصوم حكم عظيمة منها تذكير الغني بحال الفقير ومنها تمرير النفس منع ملذاتها ولو كانت مباحة - [00:02:12](#)

ومنها سواسية الناس في زمن الامساك والافطار ومنها ما يترب عليه من تضييق مسالك الشيطان. ومنها الفة المجتمع وراحة النفس ناهيك عن المنافع الصين ناهيك عن المنافع - [00:02:46](#)

الصحية العديدة ويکفي في ذلك الثواب العظيم المرتب عليه ولكن عبادة طويلة بساعاتها اليومية بين شرع احكاما بين الشرع واحكامها التفصيلية فبدأ المصنف رحمة الله في حديث ابي هريرة فقال - [00:03:14](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا رمضان الى اخره ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث في كتاب الصيام لبيان النهي عن تقدم رمضان - [00:03:43](#)

بصوم يوم او يومين وهذا الحديث يدل على عدة مسائل. المسألة الاولى قوله لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين يدل على دقة الشريعة الاحكام في الفصل كائنة الأمور بالفصل بين الأحكام - [00:04:06](#)

المفروضة والاحكام المستحبة. والمسألة الثانية قوله لا تقدموا رمضان صيام يوم او يومين يدل على عظم شأن الصيام اذ لا يكون متصلا به غيره من التوافل الا ما سبأته والمسألة الثالثة قوله - [00:04:31](#)

لا تقدموا صيام رمضان ب يوم او يومين يدل على الجواز صيام النفل المطلق اذا كان قبل رمضان بثلاثة ايام قصائد. والمسألة الرابعة قوله الا رجل كان يصوم صوما يصومه يدل على ان من كان معتادا - [00:05:00](#)

على الصيام مثل صيام يوم الاثنين والخميس ووافق رمضان مثلا الثلاثاء وهو يصوم الاثنين له ان يصوم الاثنين وكذا لو كان يصوم الخميس ووافق رمضان الجمعة له ان يصومه المسألة الخامسة قوله - [00:05:33](#)

رجل كان يصوم يدل على حد الاسلام لله لديمومة العمل وان كان قليلا. فمن كان يصوم صوم نافلة فليستمر عليها والمسألة السادسة قوله كان يصوم صوما فيصومه يدل على - [00:06:00](#)

انه اذا كان مأذون المسلم ان يصوم نافلة كان معتادا لها فمن باب اولى يجوز له ان يصوم قضاء او نذرا او كفارة ولو في هاتين الاليومين الذين قبل رمضان. قال متفق عليه فذلك قالوا عن عمار ابن ياسر - 00:06:31

ان النبي انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه الى اخره ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث في كتاب الصيام لبيان تحريم صوم يوم الشك. قوله اليوم الذي يشك فيه - 00:07:00

المراد بيوم الشك اذا حالة على ليلة الثلاثاء من شعبان قطر او غير اليوم الذي يلي ليلة الثلاثاء هذا هو يوم الشك وهذا الحديث يدل على عدة مسائل المسألة الاولى قوله - 00:07:23

من صام اليوم الذي يشك فيه يدل على ان احكام الشريعة مبنية على اليقين لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته اي واطرح الشك المسألة الثانية قوله من صام اليوم الذي يشك فيه - 00:07:49

يدل على انه لا غلو في الشريعة فما دام ان شهر رمضان لم يثقل دخوله يقينا فلنغلو في زيادة في صيامه. قال سبحانه يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:08:15

النبي صلى الله عليه وسلم قال ايامكم والغلو والمسألة الثالثة قوله فقد عصى ابا القاسم يدل على يدل على تحريم صيام يوم الشك بنية الاحتياط لرمضان اما من كان يصوم - 00:08:38

صومني اصومه او نذر او كفارة او خطأ لا يجوز كما سبق والمسألة الرابع قوله فقد عصى ابا القاسم يدل على انه يجوز ذكر الحكم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:06

بكنيته اما في النداء فتبجيلا له واما في النداء فینادی في نداء اه فینادی بوصف الرسالة ونبوة مثل يا رسول الله هل يجوز يا نبی الله لا يحل لنا وهكذا - 00:09:30

وما في هذا واما ما في هذا الحديث فهو من باب الاخبار عصا القاسم وليس نداء. المسألة الخامسة قوله ابا القاسم عصى ابا القاسم يدل على جواز ذكر كنية النبي - 00:09:54

صلى الله عليه وسلم ووافقت كنيته اسمه ابا القاسم اكبر اولاده القاسم من زوجته خديجة رضي الله عنها واسمه القاسم كما قال عليه الصلاة والسلام وانا القاسم ومن اسمائه احمد والحاشر والعاقب - 00:10:23

نهى النبي صلی الله علیه وسلم يکنی احد بكنيته علیه الصلاة والسلام في حیاته اما بعد مماته لا یجوز ان یقنع شخص بابی القاسم یلتبس لا تلتبس کنية الصحابی بكنية النبي صلی الله علیه وسلم - 00:10:51

وقد يقال قال لنا ابو القاسم وهم يعانون الصحابي وليس النبي اشد النبي صلی الله علیه وسلم هذا الباب وقال تسموا باسمی ولا تکنوا بکن یأتینی البخاری تعليقا وصله الخمسة - 00:11:16

ابن خزيمة وابن حبان الله اعلم وصلی الله علی نبینا محمد طیب یا عمر لو بسألك ما هي اطول العبادات اطول العبادات الحج نعم لو تفصل لي تقدر مستمرة - 00:11:37

تقدر تفصل الصلاة مستمرة يعني تبدأ فيها ولا تقطعها. نعم. لو عبادة مستمرة لا تقطع. وش قلت شيء؟ عبادة مستمرة لا مؤاخذة الحج تحرم بعد ان تحل بعد ان تنتهي - 00:11:59

لا ابغى تقسيم قبله في اليوم الواحد عبادة الصيام ایوة. هو في فترة مستمرة طول عبادة الحج مستمر وش هي؟ ما دام احرم انه لا ينقطع عن الحج حتى يتم - 00:12:18

عندنا العبادات قسمين قلبية وجوارح القلبية مثل اعتراف توحيد الله التوكل على الله الخوف من الله الخشية منه الرغبة الانابة هذی ما تنتفع. المفترض لا تنتفع دایما تراقب ریک تخاف منه - 00:12:37

اتقی تخشی القسم الثاني عبادات الجوارح صلاة صيام زکاة قراءة قرآن حضور درس بر بالوالد وهكذا القسمين عرفناهم العباس القلبیة مستمرة لا تنتفع هذا الاصل صح الله قال سیدنا ابراهیم الحلیم او اه منیب. ما في انقطاع - 00:13:01

يقول وتبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون ما تنتفع ابدا یحدث توبۃ الظاهرۃ اطولها اطول عبادة الظاهرۃ اطول العبادات الجوارح ما

هي ايوه في اطوال الحج زمانا كذا زمان متواصل - 00:13:29

اعطونا اركان الاسلام عشان اسهل لكم عن شعب ما تستمر في العبادة حوالي اثنعش ساعة تقريبا بعدها الصلاة قد تستمر كم؟ ربع ساعة صح طيب بعدها - 00:13:52

الزكاة تخرج وتعطي ما وقد تكون الزكاة احيانا اطول مثل زكاة الحبوب والثمار حملها او كذا قد يأخذ وقت اطول المقصود ان الصيام من العبادات الطويلة اذا كثرت فيها الاحاديث لبيان الاحكام - 00:14:12

يقول هل يجوز صيام يوم بغير النية الاحتياط كان يصوم صياما نافذة لله النافلة لله حدث ابو هريرة. شك حدث عمار هنا من هي وهنا من هي مسألة صهيب يقول لماذا - 00:14:36

يعتمد التوقيت في الصلاة بالحساب ولا يعتمد في دخول رمضان طبعا هذا سؤال دخول رمضان بالهلال رؤية الهلال هو درس بكرة ويقول الصلاة انتم تعتمدون الحساب فيها. واذا جا الصوم تقول له ما نبغى حساب - 00:14:56

وش نجاوب الصلاة معروفة وقتها لكن الصيام كيف معروف؟ للحساب بالساعة العصر الساعه اربعة الصيام لابد ترى الهلال قد يكون الشهر تسعه وعشرين قد يكون ثلاثين اه لان الصيام عبادة سنوية ها الصيام عبادة سنوية لا ليه؟ يجاوبني به كيفي - 00:15:19 آ السلام مش آ بالوقت قد يختلف الوقت في الصيف والشتاء. نعم يا شيخ لان الصلاة تعتمد في الحساب على الشمس وايد الشمس ثابتة والقمر قد يظهر وقد لا يظهر - 00:15:46

بسألكم سؤال حمزة هل الصلاة المعتمد فيها الحساب نعم لا بس لأن شو الدليل جبريل حينما قتل النبي صلى الله عليه وسلم يعني علمه الصلاة الوقت كذا لكتذا. نعم - 00:16:01

صلاة ليل معتمد فيها ليس الحساب الله يقول اقم الصلاة للدلوه الشمس يعني ترى الشمس غربت المغرب غسق الليل جاء ظلام نراه نصلي ظهر الشمس تزول الذئب ظل الفي مثل - 00:16:24

دخل وقت العصر اليك بالحساب تمام هذا الفجر هذه الصلاة اه جعل الله مواقف الصلاة بالشمس الصوم الهلال القمر صوم لرؤيته رؤيته هناك اقم الصلاة للدلوه الشمس حساب ما في - 00:16:50

لذلك لو جعل الاسلام دخول اوقات الصلاة بالحساب يمكن ما يعرفها في العالم الا واحد في المئة فلما جعلت فلما لم يجعل بالحساب الطفل الصغير لو تقول لولدك الصغير اذا غربت الشمس اخبرني يذب غربته خاصة - 00:17:16

الاسلام دين يقول لم افهم يوم الشك يعني اذا سمعتم في الاخبار خبر يعني اي خبر ان غدا هو المتمم للثلاثين من شعبان. ما رؤي الهلال هذا بوه المتمم للثلاثين هو يوم الشك - 00:17:40

فلو قال شخص ما رأوه لان في سحاب انا اصوم احتياطي نقول لا يجوز غمي عليكم فاقدروا له كما سيأتي. تسمون ثلاثين. يقول اه الاحكام في احد ابو هريرة الا رجل منصوب وفي البلوغ مرفوع - 00:18:01

في صحيح البخاري الا الا رجل كان الا كان رجل يصوم كان اسمه وفي النصب على اساس انه مستثنى متصل مثبت يكون فيه النصب تقول خرج الطالب الا زيدان فشربوا منه الا قليلا - 00:18:21

- 00:18:44